

تفسير السمرقندي

@ 388 \$ سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية \$ \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$.
قال الفقيه الزاهد أبو الليث السمرقندي حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن
صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال دخلت على عائشة رضي ا عنها فقالت هل تقرأ
سورة المائدة فقلت نعم قالت فإنها من آخر ما أنزل ا تعالى على نبيه فما وجدتم فيها من
حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه وقال الشعبي لم ينسخ من هذه السورة غير
قوله ! 2 2 ! سورة المائدة 2 الآية وقال بعضهم نسخ منها قوله ^ أو اخران من غيركم ^
سورة المائدة 106 \$ سورة المائدة 1 \$.

قال ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! فهذا نداء مدح والنداء في القرآن على سبع مراتب نداء
المدح مثل قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! ! 2 ! ونداء الذم مثل قوله تعالى ! 2 ! 2
! 2 ! سورة الجمعة 6 ونداء التنبيه مثل قوله ! 2 2 ! ونداء الإضافة مثل قوله ! 22
! ونداء النسبة مثل قوله ! 22 ! ! 2 ! ونداء الاسم مثل قوله ! 22 ! ! 2 !
ونداء التعبير مثل قوله ! 2 2 ! ! 2 ! فهاهنا نداء المدح ! 2 2 ! وهو من جوامع الكلم لأنه
قال ! 2 2 ! يعني صدقوا ولم يقل بأي شيء صدقوا معناه الذين صدقوا بوحداية ا تعالى
وصدقوا بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن وصدقوا بجميع الرسل وبالبعث والحساب والجنة
والنار وقال عبد ا بن مسعود كل مؤدب يحب أن يؤتى أدبه وإن أدب ا القرآن فإذا سمعت
ا يقول ! 2 2 ! فأرעה سمعك فإنه خير مأمور به أو شر منهي عنه ويقال جميع ما في
القرآن ^ يا أيها الذين